احترم تحترم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد

عبد الله : احترم تُحترم : قاعدة عامة في التعامل مع الآخرين بغض النظر عن دينهم أو جنسهم أو لونهم أو جنسيتهم أو مكانتهم العلمية أو الاجتماعية أو الوظيفية ، فالاحترام هو أحد القيم الحميدة التي يتميز بها الانسان ، ويعبر عنها الشخص تجاه كل شيء حوله ، أو يتعامل معه بكل تقدير وعناية والتزام 0

عباد الله : الاحترام شعور متبادل ، بمعنى كلما تعاملت مع الناس باحترامك وقدّرتهم ، كلّما بادلوك نفس الشعور وقدروك واحترموك ، لأن الاحترام صفة عظيمة ، وخلق جميل ، تدل على حسن تربية ، حضّ عليها الإسلام وأعطى لأصحابها قيمة كبيرة ، ودعى لها بشتى مجالات الحياة ، الاحترام هو أحد الفضائل والقيم الحميدة التي يلتزم بها الإنسان ، بحيث يقدّم التقدير للآخرين ، وهذه الفضيلة هي إحدى أهمّ القيم التي أولى لها الإسلام عنايةً خاصةً ، وأعطاها مكانةً كبيرةً ، وقد ظهرت هذه القيمة في العديد من المواقف في تاريخنا الإسلاميّ ، ومن ذلك مخاطبة النبي محمد { لملك الروم } حين أرسل إليه رسالةً يدعوه بها إلى الدين الإسلاميّ حيث قال (من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم )، فقد حرص نبينا على إنزال الناس منازلهم واحترامهم وتقديرهم بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى0

عباد الله : أشكال وصور الاحترام في الإسلام كثيرة ومتعددة ولعلي أذكر طرفاً منها :

أولاً : احترام الخالق عز وجل وذلك بطاعته وعبادته وتنفيذ أوامره على أكمل وجه 0

ثانياً : احترام الذات بالابتعاد عن الذنوب ، والسيئات ، والمعاصي التي تقلّل من احترام الشخص لذاته ، والعناية الشخصية بالشكل ، والنظافة ، والالتزام بالهندام الحسن ، ومعاملة الآخرين معاملة حسنة ، واحترامهم وعدم التطاول أو الاعتداء عليهم 0

ثالثاً : احترام الوالدين : قال تعالى ( وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ) فاحترام الوالديْن من قبل الأبناء واجبٌ عليهم لنيل رضاهم ، فرضاهم من رضا الله عز وجل 0

رابعاً : احترام المرأة : بإعطائها حقوقها كاملة وتكريمها واحترامها 0

خامساً : احترام المجتمع : الصغير ، والكبير ، الذكر والأنثى ، واحترام المجلس الذي يجلس فيه الناس ، واحترام الضيف ، الابتعاد عن الغيبة ، والنميمة ، والهمز ، واللمز وكلّ ما من شأنه تمزيق أوصال المجتمع وترابطه

سادساً : احترام العلماء ، والأمراء ، والولاة والدعاء لهم 0

سابعاً : احترام الكائن البشري بصفة عامة : من خلال احترام إنسانيته وأدميته ودينه ولونه وجنسه وجنسيته وغناه وفقره وعدم الاعتداء عليه 0

ثامناً : احترام ذوي الاحتياجات الخاصة بمساعدتهم وعدم الاستهزاء بهم ، أو التقليل من شأنهم ، أو توجيه الكلمات الجارحة لهم 0

تاسعاً : احترام الأطفال بحفظ حقوقهم المالية والنظامية ، والتعليم ، وحمايتهم من التحرش والتسول وهكذا 0

عاشراً : احترام العمالة : بالتعامل الحسن معهم كبشر جاؤوا طلباً للرزق الحلال ، واعطائهم حقوقهم النظامية والمالية التي كفلها لهم الإسلام والنظام 0

وأخيراً : الاحترام له أشكال عديدة وجميعها يجب أن تتوفر في الفرد حتى يُطلق عليه لقب محترم ، أما موضوع التظاهر بالاحترام فإنه لا يدوم ، لأن شخصية الفرد الحقيقية تظهر عند أبسط المواقف وكيفية التعامل معها

قلنا ما قد سمعتم والحمد لله رب العالمين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

عباد الله : عرفنا الاحترام ومعناه ولكن السؤال كيف نجعل الآخرين يحترموننا ولعلي أوجزها فيما يلي :

أولاً : ليكن استماعك أكثر من كلامك : قال [عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ](http://library.islamweb.net/hadith/RawyDetails.php?RawyID=5913) ( مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ ) 0

ثانياً : أسرارك ليست للنشر : لا تجعل حياتك كتاباً مفتوحاً الكل يقرأه ، فتقل قيمتك عندهم 0

ثالثاً : لا تقلل من منجزاتك : البعض يعتقد أن ذكره لمنجزاته من التكبر وهذا خطأ ، اذكر منجزاتك بلا تكبر أو تعالي أو تفاخر 0

رابعاً : الاعتراف بالخطأ والرجوع للحق من أقوى أخلاق الكبار : لحديث ( كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ( 0

خامساً : لا تكثر من الاعتذار : فالاعتذار الحسن له زمانه ومكانه 0

سادسا : اتخذ أكثر قراراتك بنفسك : ولا تهمل الاستشارة ولكن لا تكثر منها ، كي لا تفقد ثقة واحترام الآخرين بك

سابعاً : نظم وقتك : من لا يحترم الوقت ويضيعه يفقد احترام الناس له ، قال الشاعر :

الوقت أنفس ما عُنيت بحفظه وأراه أسهل ما عليك يضيع

ثامناً : احتفظ بهدوئك : الذين ينفعلون كثيراً يفقدون الاحترام 0

اللهم صل وسلّم وبارك على عبدك ورسولك محمّد ، صاحب الوجه الأنور ، والجبين الأزهر ، وارضَ اللهم عن الخلفاء ، الأئمة الحنفاء ، أبي بكرٍ وعمر ، وعثمان وعلي وعن سائِرِ الأصحاب ، وعن التابعين وتابعيهم بِإحسانٍ إلى يومِ الدّين ، وعنّا معهم ، بمنك وفضلك ورحمتك ، يا أرحم الراحمين ، اللهم أعزَّ الإسلام والمسلمين ، واحمِ حوزة الدين ، واجعل هذا البلد رخاءً سخاءً ، وسائر بلاد المسلمين ، اللهُمَّ آمِنًّا في أوطاننا ، وأصلح أئمتنا وولاة أُمورنا ، واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك ، واتبع رضاك ، اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين وولي عهده لما تحب وترضى ، اللهم انصر جنودنا البواسل ، اللهم تقبل شهيدهم واشف مريضهم يارب العالمين ، وقوموا إلى الصلاة يرحمني ويرحمكم الله 0